

د فريد الانصاري بصائر من قصة نوح IE diraF huonN

10 irassna

فريد الأنصاري

اما بعد فهذه السورة سورة نوح الصور القرآنية النادرة التي تتضمن منهجا من مناهج الدعوة الى الله عز وجل. لان هذه الصورة سورة

نوح من اهم الفوائد اللي الانسان كياخذها منها كياخذ الفائدة الدعوية - [00:00:01](#)

كيف ان الداعية يدعو الى الله عز وجل ويصبر صبورا عزيما وجميلا في سياق هذه المهمة الجليلة اللي هي الدعوة الى الله عز وجل كما يستفيد ايضا امر اخر وهو طبيعة الادلة والحجج اللي كيستعملها الداعية الى الله منذ القديم لان نوح عليه السلام من الرسل -

[00:00:21](#)

الاولا يعني قبل موسى وعيسى وقبل ابراهيم يعني قديم جدا. فنوحا وهو رسول من الرسل العظام الذين قص الله عز وجل

قصتهم في القرآن ايات وفي سور كثيرة ولكن جا فهاد السورة بشكل كامل - [00:00:41](#)

القصة ديالو اه في الجانب الدعوي بالدرجة الاولى كايين اشياء اخرى لي هاد النص القرآني او هاد الصورة هادي ساكتة عليها ولكن

اشارت ليها موجودة او التفصيل ديالها كايين فصور اخرى بحال يعني قصة الغرق ديال - [00:01:00](#)

القوم ديال نوح وقصة السفينة والوضعية ديالها والحوار ديال نوح مع الابن ديالو الى اخره هداكشي مكايينش فهاد الصورة ولكن لي

فهاد الصورة ومكايينش عضو في الصور هو الشيء المهم يعني ما كان يقوم به نوح في قومه يعني داكشي اللي كان كيدير نوح مع

الناس ديالو ياك الله يآمنو وهذا هو المهم بدرجة اولى - [00:01:16](#)

بالنسبة لي نا حنا متعاملين مع هذا الدين في الوقت الذي بعد الناس عن الدين يعني الوقت لي الناس هربوا من الدين والانسان في هذا

الظروف هادي مع الأسف السيئة باغي يتعامل مع الدين ويستعمل الدين. لنفسو وللمحيط ديالو ويدعو به الى الله عز وجل. الله عز

وجل - [00:01:36](#)

منذ البداية بداية السورة انا ارسلنا نوحا الى قومه انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم؟ قال يا قومي اني لكم نذير مبين. ان

اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل - [00:01:56](#)

والله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. فاذا الله عز وجل كلف نوحا بالرسالة منذ البداية. انا ارسلنا نوحا ولما نتكلمو على الرسالة بهاد

العبارة هادي لفظ قوي كيدل على تكليف رباني مباشر وهاد التكليف مورا محاسبة لأنه الرسل - [00:02:16](#)

واش بلغو ولا مبلغوش ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام محمد عليه الصلاة والسلام كان رافد لهم بزاف لكونو رسول فالنبي والرسول

مختلفين لأن الرسول هو نبي ولكن كيقدر يكون نبي ومعدنوش رسالة فالنبي يعني الثقل ديال الرسالة عليه ماشي قوي بالشكل ديال

الرسالة - [00:02:36](#)

لي عند الرسول لأن الرسول المهمة اللولة ديالو هو الناس يوصلها للناس يبلغ بينما النبي يعني كيوصل الناس على العموم ماشي

مكيوصلشاي للناس ولكن الحاجة اللولة هو مجدد ديال الدين ديال الرسول لي سبق في الأمة ديالو. والنبي عليه الصلاة والسلام كان آآ

كثير يعني الثروة عليه اللهم هل بلغت - [00:02:56](#)

اللهم فاشهد اللهم هل بلغت اللهم فاشهد فالعبارة لي بدات بها السورة هي عبارة قوية نوح كلف برسالة الى قومه والقوم ديال نوح

كانوا من اشد الناس لي دازو فالتاريخ صعب يعني بحيث انهم عندهم واحد الأناية او واحد العنصرية او واحد اه الصلاة في الرأي

او واحد - 00:03:16

لدرجة انه يعني وجد نوح عليه الصلاة والسلام وهو من الرسل الأقوياء. وجد واحد الصعوبة كبيرة في التعامل معهم. ومع ذلك يعني الصبر واحد الصبر عجيب عليه الصلاة والسلام. صبر واحد الصبر عجيب - 00:03:39

فإذا هو وقام بالرسالة قال يا قومي اني لكم نذير مبين مشى خدم بداكشي وخدمو بقوة منعشش وماتكاسلش وما هربش بعض الأنبياء والرسل يعني التحكام في القرآن هربوا مشى للقوم ديالو وشاف داك الناس ما بغاوش يتفاهموا قال بناقص من هاد البلاد ومن هاد القوم ومن هاد الرسالة خوى البلاد كصاحب - 00:03:54

الحوت لي غرق في السفينة ولا رماوه يعني صحاب السفينة في البحر وانتقمو الحوت. فإذا نوح صبر وصبر واحد الزمن طويل معروف العمر ديال سيدنا نوح الف سنة الا خمسين. يعني تسعمية وخمسين سنة. هو عايش. وهو مع هادوك الناس - 00:04:13 معهم ياك على الله يدي منهم شي جماعة. فما امن معه الا قليل. واحد الفئة قليلة جدا اللي امنتلو. فنوح عليه الصلاة السلام ملي ييأس من القوم ديالو وجاوب الله سبحانه وتعالى. قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا. بالليل وبالنهاري. فلم يزداهم دعائي الا فرارا. ما - 00:04:32

حبينا نتكلم فهاد الموضوع ديال الدين هوما كيزيدو ويبعدو عل الدين فينما كيقولهم اودي تقاو الله ورجعو الله يغفر ليكم الله تعالى الذنوب ديالكم وهاد المصايب لي كديرو اش كيديرو - 00:04:52

كيجاوبوه جعلوا اصابعهم في اذانهم كيديرو اصبع ديالهم فودنيهم. ويسدو عليهم بالحوايح ديالهم. واستغشوا ثيابهم. ما عندوشي شي غطاء ولا شي حاجة قاع باش ما يسمع ما يشوف. واصروا يعني اصروا على كفرهم واستكبروا استكبارا. استعلاو على نوحا - 00:05:02

السلام يعني وسخروا منو ويستهزؤو منو ثم اني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا يعني كيقول يعني كيديرو الاحتمالات كيقول ياك ما هاد الناس الكلام ديالي ليهم في النوادي يعني في الجماعات ما خدمش ربما واحد ما كيرضى بالاخر ارا نشدهم بالواحد - 00:05:22

يشدهوم بالواحد بالواحد ويتكلم معهم بالواحد بالواحد والو. يعني جهر لهم واصر لهم يعني جميع الوسائل دارها. وهوما هوما بحال الحجر فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يعني الكلام اللي قالوا بالجاري يعاود يقوله بالسر اللي قالوا الجماعة يقولوا بالواحد. واللي قالوا فهاد الظرف يقولوا فهادك الظرف - 00:05:42

كلام اساسي ورئيسي وهو الرجوع الى الله عز وجل واستغفار الله عز وجل. ووراها يعني اشكال اخرى يرسل السماء عليكم مدرارا يحاول يبين لهم النعمة ديال الله عز وجل انه هو الله عز وجل الذي يرزق من يشاء بغير حساب يرسل السماء عليكم مدرارا مدرارا يعني الشتا - 00:06:02

الشتا الشتا الخير ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات هنا في الدنيا ويجعل لكم انهارا يعني جنان وبساتين وانهار وخيرات. ما لكم لا ترجون لله وقارا. ما يوقروش الله سبحانه وتعالى. ما كيعظموش الشأن ديال الله عز وجل وما قدروا الله - 00:06:22

ويدكرهم بالحقيقة الثانية وهادي عاود من الأدلة اللي استعملها والحجج وهي حجة الخلق ودليل الخلق لأنكم مخلوقون وكونكم مخلوقون كايين هذا المعنى ديالو ان عندكم الخالق ديالكم وهاد الخالق ديالكم خصكم تقدروه خصكم تعبدوه وقد خلقكم اطوار يعني الله عز وجل خلق الإنسان - 00:06:42

على مراحل وعلى اطوار يعني سواء الانسان الاول لي هو ادم او الانسان يعني الذي يعاد خلقه في كل لحظة من لحظات الدنيا في بطن امه اطوار مراحل الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - 00:07:02

والله انبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا فيها المظاهر الكونية كلها نوح كان كيعرضها على القوم ديالو كما عرضها الأنبياء جميعا. وهذا من اهم معاني الربوبية ومن اهم وسائل الإقناع. فعلا - 00:07:22

انه الانسان كل انسان عندو في الفترة ديالو انه حاس بانو محتاج لواحد القوة خارقة وهاد الحاجة ديال الانسان للقوة الخارقة هي الحاجة الى خالقه لأن الإنسان ما كيدرك ان عندو بداية وعندو نهاية كيحس بالضعف. وهادي الطبيعة ديال الإنسان والحقيقة ديالو وبمجرد ما كيحس بأن عندو بداية - [00:07:42](#)

عندو نهاية كيحس بواحد الهول ديال الفناء يعني انه غادي يموت غادي ينقارض وهادي كتخلق عقدة نفسية للانسان. والراحة ديالو والعلاج ديالو النفسي هو ملي يحس بانو غادي يبقو. ما غاديش يموت. والحل ديال هادشي هو الايمان بالله عز - [00:08:02](#)
لأن الله عز وجل باقي لا يموت والتعلق بالباقي يورث البقاء للمتعلق به يعني لما تأمن بالله سبحانه وتعالى وهو الباقي انت فاني والله الله هو الباقي وتآمن بالله وتعلق بالله ستبقى ببقاء الله. مباشرة ملي قال وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - [00:08:17](#)
كذلك آيات كونية مباشرة قال والله انبتكم من الارض نباتا فالانسان ايضا انبت من الارض نباتا ثم يعاد فيها ثم يخرج منها بحال ديك الدورة ديال البذور والزريعة وديال الأشجار اللي كطيح وتموت وتعاود تنبت وهكذا ديك الدورة - [00:08:37](#)
ديال الحياة الإنسان يتأمل هاد الأشياء كلها فالإنسان ايضا النبات من طبيعة اخرى من نوع اخر ولكن يعني التحول ديالو الحياتية تحولات طويلة المدى كيما هو معروف طبعا المصير ديال الإنسان في الأرض - [00:08:57](#)

هادشي كلو مقضاش في القوم ديال نوح ومسمعوش بسبب الأسلوب لي متبعينو ومن اخطر الأساليب لي تبعوه يعني صحاب نوح انهم مكيعطيوش النوع فرصة يتكلم. وهذا هو الأسلوب لي كيدير الإعلام المعاصر. بالضبط - [00:09:16](#)
وسائل الاعلام المعاصرة انها كتتمس الحقائق ديال الحق وديال الدين بصفة عامة وتغطي عليها باش ماتسمعش يعني الخطاب السيء مع الأسف كيشوش على الخطاب الصالح الكفار عادة واي واحد لي ما يبغيشاي الحقيقة الإسلامية تنتشر حتى هو كيدير الوسائل باش ميخليكش توصل الخطاب ديالك للناس - [00:09:33](#)

هذا واقع كيعيشو مع الأسف يعني الإسلام بصفة عامة فهاد المرحلة هادي التاريخية فلماذا السبب هو سبب اخر يعني ذكره يعني المفسرين انه هاد المدة الطويلة هادي يعني الانسان كيبقى يتسائل واش يعني الف عام قل - [00:09:56](#)
ما جا حتى جيلال لاجيال كثيرة هادي تا جيل ما طلع زعما فيه الخير يأمن بنوح عليه السلام يقول بأنهم من الأساليب الخطيرة اللي كانوا داروها داروا جوج دالاساليب اسلوب السخرية كانوا كيسخروا ممنوح عليه السلام ثم اسلوب اخر - [00:10:16](#)
وهو اسلوب التربية كان الرجل من قوم نوح عندو الدردي ولدو صغير كيدوزو ويوريه نوح ويقولو شوف ا ولدي هداك راه حمق رد بالك يمشي يقولك شي كلام مني تكبر - [00:10:33](#)